

تفسير البغوي

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ^ج وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا لَمَتَاعٌ

قوله عز وجل : (الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر) أي : يوسع على من يشاء ويضيق على من يشاء . (وفرحوا بالحياة الدنيا) يعني : مشركي مكة أشروا ويطروا ، والفرح : لذة في القلب بنيل المشتهى ، وفيه دليل على أن الفرح بالدنيا حرام . (وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع) أي : قليل ذاهب . قال الكلبي : كمثل السكرجة ، والقصعة ، والقدح ، والقدر ينتفع بها [ثم تذهب] .